

والفوج . والافاظ كثيرة في مثل هذا الابدال فاكثفيا بما ذكرنا .
 انما وان كنا نذهب الى ان اصل الهياج هو يوناني الان العرب اخذوا اللفظة
 عن الفرس . ولهذا ان قال قائل ان الهياج فارسية لا ينحطى . وعليه قول العلامة
 كرولونيو في كتابه « علم الفلك » تاريخه عند العرب في قرون الوسطى ، ص ١٤٦
 وهذانص عبارته : « ان اصطلاحات فارسية مثل الهياج والكخذاء والجانبختان
 كثيرة الوجود في نفس كتب ماشاء الله » — وان قال قائل ان اللفظة يونانية لا ينحطى
 ايضا لانه يذهب الى الاصل الحقيقى لالى الاصل . اقوله عنه اللفظة اما القول
 انها هندية كما رأنا بعضهم فهو عندنا بعيد

اما مجيئ الهياج بمعنى عين الحياة فهو ناشئ من ناسبه في كتابه الكلمتين
 الياس Elias وهاياس او هلياد Helias في اليونانية . وكا ان العرب يعتقدون ان
 الياس شرب من عين الحياة فبقى حياً ، ذهبوا الى ان الهياج هو عين الحياة . هذا
 الذى عن لنا في هذه اللفظة واصلاها ومعانيها . وان كان لاديب غير هذا الرأى فان
 المجلة تنشره مع الشكر العظيم .

بحر النجف

Bahar Nedjef ou le lac de Nedjef

تؤلف اليوم الكتب وتخطط رسوم العراق والجميع يذكرون «بحر النجف»
 (والمشهور سابقاً بهذا الاسم وهو الذى يسميه بعض الكتاب المعربين) «بحيرة النجف»
 كانه موجود الى اليوم . وهذا دليل على ان اغلب المصنفين يقولون الكتب نقلاً ولا
 يحققون الامور باضمهم او على يد اناس اكفاء . والصحيح ان لا وجود اليوم لبحر
 النجف فان مياهه قد نشفت منذ سنة ١٣٠٥ هـ (١٨٨٧ م) واصبحت قاعه مزارع
 ولها اسماء خصوصية كالمشخاب وام البط والاحيمر ت

اما (المشخاب) فسمي كذلك لان ارضه كانت اعلى مما يجاوره من قاع بحر
 النجف فكان يشخب ماء اى يسيله ويدفنه الى قاع البحر المذكور فنشف باكراً
 بالنسبة الى ما حوالاه . وسميت الارض الاخرى ام البط لبقاء البط فيها مدة طويلة
 واما لفظة « الاحيمرات » فهي جمع الاحيمر والاحيمرات ثلاثة ، قيل لها ذلك
 لاحمرار ترابها . وهناك غير هذه الاسماء وقد ذكرنا اثراً رها .

وكان ذوق ماء بحر النجف يختلف باختلاف ما ينصب فيه من المياه . فاذا تحدرت

اليه المياء العذبة آتية من الفرات طاب، وان تجرت تلك المياه في الصيف مانح
وعلى كل حال لم يكن بعيد الغور ولم يكن له من صفات البحور سوى اتساع الارض
المغمورة بالماء لا غير ووجود البحر هناك قديم ولم يعرفه قدماء العرب الا
باسم البحر لاباسم البحيرة. قال اسحق بن ابراهيم الموصلى في قصيدة يمدح بها
الوائق هذا البيت :

قد حنف بروبحر فهو بينهما فالبر في طرف والبحر في طرف
هذاما اردنا اثباته في هذا الصدد ردأعلى من قال الخلاف عن الف في هذه
الايام، اورسم زسوم هذه الديار في هذه الاعوام. والسلام

بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمَذَكَّةِ

نظر في « اصلاح غلط »

كتب احد ادباء النجف في احدى صحف هذه الحاضرة مقالة وسمها
« اصلاح غلط » ظنه وقع في قصيدة المزر ، قال: (وذاعلى) في هذا البيت :
كتمت الهوى جهدى فحرره الاسى بماء المساقى ذا يخط وذاعلى
غلط ويجب ان يصلح هكذا: (وذى تلى) والحال اننا اطعننا صاحب القصيدة
عنده صعوده في بغداد ان القصيدة التى خطها بيده تروى البيت على ما طبع في
المجلة وهو الوجه الصحيح الذى لا ضعف معنى فيه بخلاف ما توهمه المعترض اذ
المعنى يوجب هذا القول : وقول المعترض (وذى تلى) .

(تلى) مخول بقواعد النحو لان ضمير تلى يرجع الى الماقى وهو مضاف
اليه وهذا لا يجوز الا بتاويل او توجيه بخلاف ما اثبتته الشاعر النيب . ثم ان
(ذا يخط) . راجع الى الماء وهو سائل من جنس المداد الذى يناسبه قولنا
الخط . اما الاسى فيوافقه الاملاء لكونه من الشواعر والشواعر هى التى
تدفع الاحساس فى الشاعر ولهذا اخطأ المعترض الحفرة والاصح بقاء البيت
على رواية الشاعر الاصلية .

اما تصحيحه (لعل الصبا) لكوننا لم نحصره بملابن فلان الاصل هو
كذلك . هذا فضلا عن ان هذه العلامة من الاصطلاح الحديث لا دخل لها فى